

بلاغ صحفي:

السيد أخنوش يعطي انطلاقة عملية محاربة أمراض الحبوب

ويتفقد تقدم أشغال مشروع لاستبدال زراعة القمح بأشجار الزيتون.

أشرف السيد عزيز اخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري، بجماعة حودران التابعة لإقليم الخميسات يومه الخميس 13 مارس، على إعطاء الإنطلاقة الرسمية لعملية محاربة الأمراض الفطرية للحبوب، كما قام بتفقد تقدم أشغال مشروع لاستبدال زراعة الحبوب بزراعة أشجار الزيتون.

وستشمل عملية محاربة الأمراض الفطرية للحبوب برسم الموسم الحالي حوالي 34000 هكتارا بجهات الشاوية، فاس-تازة، مكناس، الرباط، الغرب، طنجة-تطوان وتادلة بهدف تحسيس أكبر عدد من الفلاحين الصغار والمتوسطين بأهمية مكافحة الأمراض الفطرية وتفاذي تأثيرها على إنتاج القمح كما وكيفا وتمكينهم، على المدى القصير، من ممارسة المكافحة الكيميائية ضد هذه الأمراض بطرق معقنة بعد ردود الفعل الإيجابية والنتائج التي حققتها عملية المعالجة برسم الموسم الماضي والتي شملت 33000 هكتارا من المساحات المزروعة بالقمح.

وستتم في إطار هذه العملية معالجة 23500 هكتار بآلات الرش المقطورة (معالجة ارضية) و10500 هكتار بواسطة الطائرات المزودة بآلات الرش (معالجة جوية). وقد تم اللجوء خلال عملية هذه السنة نحو المعالجة الأرضية بهدف الوصول إلى الحقول المجاورة للدواوير ومجاري المياه ومناطق تربية النحل.

وتكتسي محاربة الأمراض الفطرية أهمية بالغة بالنظر لآثارها السلبية على الإنتاج و مردودية الهكتار الواحد، حيث يمكن أن تتسبب بعض الأمراض كالتبقع السببوري والصدأ خسارة تتراوح ما بين 30 و80% من الإنتاج حسب الأصناف في غياب مكافحتها خلال مراحل محددة لنمو المزروعات من الحبوب التي تمتد على مساحة 5 ملايين هكتار ببلادنا، ضمنها 2 مليون مخصصة للقمح، وتلعب دورا حيويا في الاقتصاد الوطني بالإضافة لمساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي.

ومن جهة ثانية قام السيد أحنوش بنفقد تقدم أشغال مشروع ، يندرج ضمن الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، يهـم استبدال زراعة الحبوب بأشجار الزيتون على امتداد 6000 هكتار والذي سيستفيد منه من 2550 فلاحا بالجماعات القروية للمعازيز وآيت إيكو وحودران وتيداس التابعة لإقليم الخميسات.

وقد تطلب إنجاز هذا المشروع الذي تم إطلاقه سنة 2010 استثمارات إجمالية تقدر بـ 82 مليون و899 الف درهم ، وقد تم لحد الان غرس حوالي 83% من المساحات المعنية بأصناف من شجر الزيتون تتلاءم مع المعطيات الطبيعية والمناخية للمنطقة (بيشولين، منارة، الحوزية) باعتماد كثافة متوسطة لعدد الأشجار بالهكتار الواحد (143 شجرة/ هكتار) لتمكين الفلاحين من الاستفادة القصوى من استغلالياتهم ومن مردودية الهكتار الواحد لأراضيهم.

وسيساهم المشروع، الذي يتضمن كذلك إنشاء وتجهيز 4 وحدات للتصوير، في خلق قيمة مضافة تناهز 67 مليون درهم وسيتمكن من خلق أزيد من 240000 يوم عمل لفائدة سكان المنطقة.